# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## ليبيا: «المؤتمر الوطني» يعلّق مشاركته في «حوار جنيف»

طرابلس ـ وكالات: أعلن المؤتمر الوطني العام في ليبيا، المنتهية ولايته، تعليق مشاركته في الحوار الوطني الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة لحل الأزمة الليبية. ونقلت وكالة الأنباء الليبية (وال) عن بيان للمؤتمر تلاه النائب الثاني لرئيسه صالح المخزوم القول إن «المؤتمر اتخذ هذا القرار بعد التصعيد الذي شهدته ساحات القتال مما يسمى بجيش القبائل واقتحام عصابات المدعو خليفة حفتر فرع مصرف ليبيا المركزي في بنغازي لسرقة أموال الشعب الليبي». وأوضح ان «هذا التصعيد نتج عنه استشهاد شابين وأسر 5 آخرين». وكان المؤتمر الوطني وافق الأحد الماضي على المشاركة في حوار ترعاه الأمم المتحدة إذا عقد في ليبيا وليس في جنيف.

### اشتباكات بين القبائل والمتمردين في «مأرب».. ومسيرة شبابية بصنعاء تأييداً لشرعية هادي

# السعودية توّسع «المنطقة الحدودية».. والحوثيون يواصلون حصار الرئاسة

مسلحون حوثيون على مدرعة عسكرية في محيط منزل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بصنعاء امس (ا.ب)

عواصم ـ وكالات: ضاعفت المملكة العربية السعودية نطاق حرم حدودها الجنوبية مع اليمن وحظرت تجاوزها حتى للتنزه أو الرعي، فيما استمر الحوثيون في الانتشار الكثيف في العاصمة صنعاء وحول القصر الرئاسي ومقر اقامة الرئيس عبدربه منصور هادي، في استعراض خرق واضح لاتفاق تعهدوا بموجبه بالانسحاب من المرافق الحيوية.

فقد كشفت المديرية العامة لحرس الحدود السعودي عن توسيع الحرم الحدودي على حدودها الجنوبية، التي تربطها مع اليمن، بمسافة عشرة كيلومترات إضافية ليصبح 20 كيلومترا حاليا، يحظر تجاوزها حتى بحجة التنزه أو الرعي.

ونقلت صحيفة «اليوم» السعودية أمس عن المديرية أن العمل يجري على قدم وساق من دون توقف «للانتهاء من تركيب السياج الأمني على الحدود الجنوبية للمملكة»، مشيرة إلى أنه يجري تطوير أنظمة أخرى مثل: نظام العمليات والتدريب والبنى التحتية وكذلك تطوير مهارات وقدرات الأفراد.

وأوضحت أن «الوصول للحدود لا يستثني أحدا سواء كانوا مواطنين أو مقيمين أطفالا كانوا أو نساء، والتعليمات واضحة للجميع».

وشددت المديرية العامة لحرس الحدود السعودي على أن «حدود المملكة مؤمنة بشكل كامل، ومجهزة بأفضل التقنيات الحديثة»، مبينة أن الأحداث التي تمر بها بعض الدول المجاورة للمملكة لم تغير شيئا في سياسة عمل حرس الحدود.

ونقلت الصحيفة عن المتحدث الرسمي لحرس الحدود السعودي اللواء محمد الغامدي قوله ان «المديرية في حالة تأهب قصوى منذ زمن على جميع منافذ السعودية وحدودها سواء البرية أو البحرية وبمختلف التضاريس، ومستعدون لأي طارئ»، لمواجهة المتسللين والمهربين.

وفيما يخص المناطق الأكثر تعرضا لمحاولة التسلل والتهريب، أوضح الغامدي أن «الحد الجنوبي (مع اليمن والبالغ حوالي 1500 كيلومتر) هو أكثر المناطق تعرضا لذلك، بخلاف الحد الشمالي، إضافة لقلة محاولة التهريب عن طريق البحر، نظرا لما لدى رجال الحرس من تقنيات عالية ورادارات تشعرهم بجميع محاولات التجاوز عن طريق البحر».

جاء ذلك فيما سادت حالة «انعدام الثقة» بين الحكومة اليمنية والحوثيين، حيث اشار مراسل لوكالة «فرانس برس» الى انتشار مكثف لهم في صنعاء وحول القصر الرئاسي ومقر اقامة الرئيس هادي، وذكرت وسائل اعلام عربية ان الحوثيين انسحبوا من بوابتين للقصر الرئاسي بينما ظل مسلحوهم متواجدين عند البوابة الشرقية، بحسب «العربية نت».

وتعهد الحوثيون بموجب اتفاق اعلن عنه في وقت متأخر مساء اول من امس بالانسحاب من القصر الرئاسي و«كل المواقع المطلعة على المقر الرئاسية» بحسب وكالة «سبا» الرسمية، كما تعهدوا بالانسحاب من محيط مقر رئيس الوزراء خالد بحاح، واطلاق سراح مدير مكتب الرئيس احمد عوض بن مبارك الذي يحتجزونه منذ اسبوع.

غير أن مسؤولا في الرئاسة اليمنية اعلن لـ «فرانس برس» ان بن مبارك «لم يطلق سراحه بعد»، وقالت وزيرة الإعلام اليمنية نادية السقاف في تغريدة على «تويتر» امس ان بن مبارك «مازال مختطفا لدى الحوثيين، رغم الاتفاق الذي أعطاهم كل ما يريدون».

وقال القيادي في جماعة الحوثي أحمد البحري ان الجماعة غير متأكدة من مدى جدية الرئيس هادي بشأن الاتفاق الذي تم التوصل اليه، لافتا إلى أنها قررت الاحتفاظ بخمسة عناصرها في دار الرئاسة، وبعض المقار الحكومية الأخرى، على سبيل الضمان.

وصرح عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثيين محمد البخيتي لـ «رويترز» بأن «سحب المقاتلين وإطلاق سراح أحمد عوض بن مبارك قد يحدث خلال يوم أو يومين أو ثلاثة إذا التزمت السلطات بتنفيذ بقية الشروط»، لافتا الى ان «الاتفاق الأخير متعلق بسلسلة من الإجراءات المرتبطة بتوقيتات محددة لتنفيذ اتفاق السلام والشراكة وانهم لا يخططون لتقويض العملية السياسية».

الى ذلك، شارك نشطاء يمنيون امس في مسيرة بصنعاء رفضا لـ «التصعيد ومحاولة الانقلاب من قبل جماعة أنصار الله (الحوثي) على شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي»، على حد قولهم.

وشارك العشرات من الشباب في المسيرة التي انطلقت من ساحة التغيير بالعاصمة، وجابت عددا من الشوارع، قبل أن تستقر لبعض الوقت أمام منزل الرئيس هادي في شارع الستين.

وأصدر المشاركون في المسيرة بيانا أعربوا فيه عن «رفض التحركات الحوثية الأخيرة في العاصمة، التي تحاول الانقلاب على شرعية الرئيس»، بحسب الاناضول».

ودعا البيان الحوثيين إلى «سحب مسلحيهم من صنعاء من أجل بناء دولة يمنية مدنية خالية من السلاح».

وفي أول مؤشر على عودة الحكومة اليمنية للعمل، قال مسؤولون ان السلطات في جنوب اليمن أعادت فتح مطار وميناء عدن امس بعد أن قبل الرئيس هادي بعض شروط الحوثيين.

ونقل المسؤولون عن لجنة الأمن في عدن قولها انها ألغت قرار الإغلاق ردا على الاتفاق الذي نص على عودة كل مؤسسات الدولة إلى العمل.

واعلن مسؤول نقابي يمني استئناف العمل في حقول المسيلة النفطية في محافظة حضرموت بعد يومين من تعليق شركات النفط لعملياتها احتجاجا على احتجاز الحوثيين لأحمد بن مبارك مدير مكتب الرئيس اليمني.

ميدانيا، اندلعت اشتباكات بين المسلحين الحوثيين ورجال قبائل مقربين من حزب التجمع اليمني للإصلاح في محافظة مأرب، بحسب «سكاي نيوز».

وجاءت الاشتباكات بعدما اعلن حزب التجمع في وقت سابق امس فشل التواصل المباشر مع الحوثيين.

وقال مصدر قبلي لـ «الاناضول»، الذي طلب عدم نشر اسمه، ان «وساطة قبيلة قادها الشيخ يحيى المسني، والشيخ محمد الغادر، من قبلية خولان، نجحت في إيقاف الاشتباكات التي اندلعت في منطقة الوتدة بمحافظة مأرب».

واشار الى ان «القبائل منعت مسلحي الحوثي من السيطرة على معسكر للجيش يتبع اللواء السابع احتياط» في منقطة العرقوب.

في سياق متصل، اتهمت مصادر قبلية الحوثيين باختطاف ثلاثة من أبناء قبيلة «أرحب»، خلال مداهمات لمنازلهم في المديرية التي تحمل اسم القبيلة شمالي صنعاء، وذلك قبل أن يتم نقلهم إلى جهة مجهولة.

## «داعش» في اليمن ويتنافس مع «القاعدة» بضراوة

واشنطن ـ سي.ان.ان: كشف مسؤول يمني عن أن تنظيم الدولة الإسلامية، المعروف إعلاميا بـ «داعش» باشر الانتشار في اليمن وتشكيل حضور ميداني له وتجنيد الأنصار في البلاد.

وقال المسؤول اليمني، في مقابلة مع شبكة سي ان ان الاميركية إن التنظيم الذي يقوم التحالف الدولي بضرب معاقله عبر غارات جوية منذ أشهر في سورية والعراق، بات موجودا في ثلاث محافظات بجنوب ووسط اليمن، وقد بدأت المنافسة تشتد بينه وبين الفرع المحلي لتنظيم القاعدة، المعروف باسم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب». وأضاف المسؤول أن التنافس بين التنظيمين وصل إلى حد المواجهة المسلحة في مناطق بشرقي البلاد الشهر المنصرم. وبحسب المسؤول اليمني، فإن داعش يتفاوض مع المتشددين المحليين في اليمن لتمويل عملياته، بعكس القاعدة التي تبدلت أساليبها.

### الجمهوريون دعوه لإلقاء كلمة الشهر المقبل.. والبيت الأبيض «منزعج» لعدم التنسيق

# نتنياهو يفجر أول صدام بين الكونغرس «الجمهوري» وأوباما

عواصم ـ أحمد عبدالله ووكالات

عبر البيت الأبيض عن انزعاجه من الإعلان المفاجئ للجمهوريين عن دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لإلقاء كلمة في الكونغرس الأميركي الشهر المقبل، فيما يستعد دبلوماسيون إيرانيون وأميركيون للقاء مجددا في سويسرا حول برنامج طهران النووي.

وجاء ما يمكن اعتباره أول صدام بين الكونغرس الجديد ذي الأغلبية الجمهورية وإدارة الرئيس باراك أوباما على أرضية إسرائيلية ان جاز التعبير، حين اعلن رئيس مجلس النواب جون باينر اعتزامه دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الكونغرس لإلقاء خطاب حول إيران وبرنامجها النووي الشهر المقبل.

وقد جرت العادة على ان ينسق الكونغرس دعوة أي رئيس أو مسؤول كبير في دولة أجنبية مع البيت الأبيض ووزارة الخارجية، إلا ان تلك الدعوة جاءت على نحو مفاجئ لإدارة أوباما، حيث بدا ان قرار الجمهوريين في هذا الصدد كان ردا منهم على تهديد أوباما ـ في خطاب «حالة الاتحاد» ـ باستخدام حق الفيتو لوقف أي قرار يصدر عن الكونغرس بفرض عقوبات جديدة على إيران.

وفيما أعلن رئيس مجلس النواب بالكونغرس، الجمهوري جون باينر ان نتنياهو مدعو لإلقاء خطاب في المجلس في ٧٧٧ 11 فبراير القادم، سيكون الثالث له بعد 1996 و2011، اعرب جوش ايرنست، المتحدث باسم الرئيس باراك أوباما عن انزعاج البيت الابيض، وذلك بعبارات ديبلوماسية وإنما لا تدع مجالا لأي لبس في معناها.

وقال ايرنست «لم نسمع من الإسرائيليين مباشرة أي شيء بشأن هذه الزيارة». وأضاف ان «البروتوكول المعتاد هو ان يتصل أي زعيم دولة بزعيم الدولة الأخرى عندما يريد زيارتها، لذلك فان هذا الحدث يبدو خروجا عن البروتوكول».

وتابع انه لن يتحدث عن اي لقاء محتمل بين أوباما ونتنياهو في الوقت الحالي، لافتا الى ان ادارة أوباما سترغب في معرفة خطة سير زيارة نتنياهو ورسالته «قبل ان نقرر بشأن أي لقاء».

وتبدو الدعوة عمليا بادرة تحد من قبل الجمهوريين للرئيس أوباما، فعدا عن الحادث البروتوكولي، قد تفسر زيارة نتنياهو على انها تدخل خارجي في النقاش الأميركي حول الملف النووي الإيراني. ولا تدع تصريحات باينر لتبرير الدعوة مجالا للشك بان الهدف هو إضافة صوت نتنياهو المشكك في المفاوضات مع طهران الى أصوات المشرعين الذين يريدون تحدي الادارة الديموقراطية، إذ قال باينر في بيان الاعلان عن الزيارة «في هذه الأوقات الصعبة، أطلب من رئيس الوزراء (الإسرائيلي) أن يتحدث امام الكونغرس عن التهديدات الخطيرة التي يمثلها الاسلام المتشدد وإيران على امننا وأسلوب حياتنا».

وأضاف ان نتنياهو «صديق عظيم لبلادنا، وهذه الدعوة تحمل في طياتها التزامنا الثابت بأمن ورفاه شعبه».

وكان باينر قد علق على خطاب أوباما عن حالة الاتحاد الذي طلب فيه ان يمتنع الكونغرس عن إصدار أي قرار بفرض عقوبات جديدة على إيران بقوله «الرئيس يحذرنا من التحرك ضد إيران وهي دولة راعية للارهاب. ان رسالته لنا هي حرفيا: أوقفوا إطلاق النار. وردنا عليه بكلمتين: لن نتوقف بأي حال من الاحوال. فلنبعث برسالة واضحة للبيت الأبيض وللعالم حول إسرائيل وحلفاء بلادنا الآخرين».

ومع تعبيره عن انزعاجه، سعى وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى التخفيف من حدة الحادث ومن وجود أي خلافات جوهرية بين واشنطن وتل ابيب حول الملف الإيراني، قائلا: انه «من غير المألوف» ان يُعلَم ان نتنياهو سيتحدث الى الكونغرس من خلال بيان للجمهوريين وليس من خلال المعني بالأمر.

وقال كيري إن نتنياهو مرحب به للتحدث إلى أميركا في أي وقت «لكن من غير المعتاد أن نعلم بالدعوة من مكتب رئيس مجلس النواب».

وأضاف «لا توجد خلافات بيننا (وبين إسرائيل) حول الهدف»، مستدركا «لدينا خلافات تكتيكية، حول سبل الوصول الى هذا الهدف. لكننا مصممون ألا ندع إيران تحصل على السلاح النووي».

من جانب آخر، قال كيري للصحافيين في واشنطن بعد لقائه نظيرته في الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني امس الاول، إن «مفتاح مفاوضاتنا هو انه مهما كان مضمون الاتفاق فان هذه المفاوضات سوف تظهر بوضوح للناس ان امتلاك السلاح النووي ليس ممكنا او انه تم التخلي عنه او الاثنين معا».

ويخشى من ان تكتسي زيارة نتنياهو طابعا حزبيا مع انتقال الكونغرس الى هيمنة الجمهوريين.

وعلى الجانب الإسرائيلي، تبدو الدعوة الجمهورية وكأنها دفعة لنتنياهو المرشح الذي يخوض حملة للانتخابات التشريعية المقررة في 17 مارس المقبل.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤول بمكتب نتنياهو ـ لم تسمه ـ قوله إن رئيس الوزراء الإسرائيلي قبل الدعوة التي وجهها له رئيس مجلس النواب الأميركي، مضيفا أنه طلب من نتنياهو، وفق الدعوة، الحديث بشأن «التهديدات الخطيرة التي يشكلها الإسلام المتشدد وإيران» على أمن الولايات المتحدة.

# الجيش الأوكراني ينسحب من مطار دونيتسك و بوروشينكو: يطالب بفرض عقوبات على روسيا

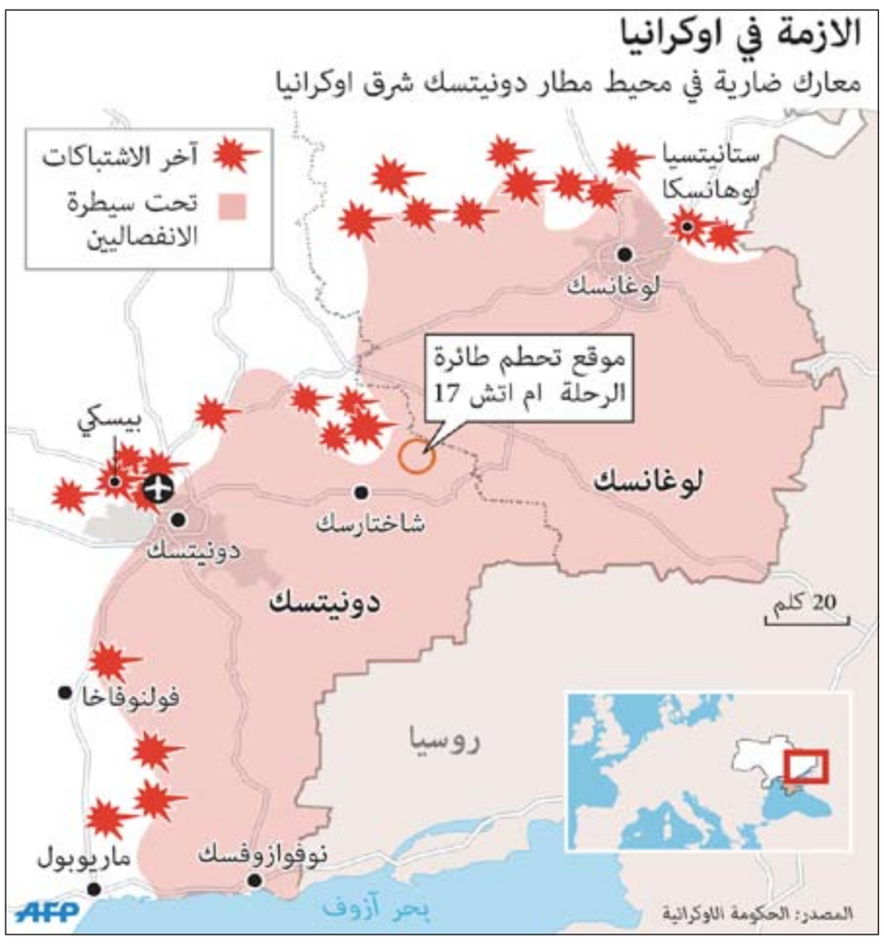


عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأوكراني، بيترو بوريشنكو، إنه يجب فرض المزيد من العقوبات على روسيا في حال لم تلتزم باتفاقية مينسك.

واضاف بوريشنكو في مقابلة مع شبكة سي ان ان الأميركية «هدف العقوبات ليس إيذاء روسيا، بل لإبقائها على طاولة المفاوضات وتحميلها لمسؤولياتها».

وجاءت تصريحات بوريشنكو بالتزامن مع انسحاب الجيش الاوكراني من المبنى الجديد لمطار دونيتسك والذي كان موقعه الرئيسي لمحاربة الانفصاليين.

وصرح المتحدث العسكري الاوكراني فلاديسلاف سيليزنيوف في مؤتمر صحافي امس «بسبب اطلاق النار من كل الاتجاهات، قررنا مغادرة المبنى الجديد»، موضحا ان «المعارك تتواصل حول المطار»، مشيرا الى مقتل عشرة جنود خلال الـ 24 ساعة.

كما قتل 34 جنديا ومدنيا اوكرانيا في احد اعنف ايام القتال في الشرق الانفصالي.

وحمل رئيس الوزراء الاوكراني ارسيني ياتسينيوك روسيا مسؤولية القصف الذي اوقع نحو 13 قتيلا مدنيا في دونيتسك الانفصالية امس.

وقال ياتسينيوك في بيان على الموقع الرسمي للحكومة الاوكرانية «ارتكب الارهابيون الروس عملا رهيبا ضد الانسانية»، مضيفا ان «اتحاد روسيا يتحمل المسؤولية».

وقتل 13 شخصا في قصف استهدف موقفا للترام في احد احياء دونيتسك، والذي لم يشهد معارك من قبل.

الى ذلك، قال الناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا، مايكل بورسيوركيف للاذاعة الاوكرانية إن اكثر من خمسة آلاف شخص قتل وارغم حوالى مليون آخرين على مغادرة منازلهم اثر النزاع المستمر في شرق اوكرانيا، مشيرا الى ان اكثر من 10 آلاف شخص اصيبوا بجروح ايضا بسبب القصف اليومي بالصواريخ وقذائف الهاون على مناطق سكنية في الشرق الصناعي.

# كيري: سنعيد سفارتنا إلى هاڤانا «عندما يكون الوقت مناسبا»

عواصم ـ أ.ف.پ ـ رويترز: دخلت المباحثات بين الولايات المتحدة وكوبا في هاڤانا امس مرحلة مهمة، بتطرقها إلى مسألة استئناف العلاقات الديبلوماسية، وذلك في سياق إعلان حلحلة بين البلدين العدوين التاريخيين في منتصف ديسمبر الماضي.

ورغم اختلاف الكوبيين والأميركيين خلال الجلسة الأولى للمباحثات، امس الأول، حول مسألة الهجرة، إلا أنهما نوها بجودة المناقشات والموقف البناء الذي تبناه الطرفان.

وأكد الأميركيون الاستمرار في منح الكوبيين اللجوء ومنحهم ضمانات خاصة لا تعطى للجنسيات الأخرى.

وقبيل بدء اليوم الثاني من المباحثات بين الوفد الأميركي الذي تقوده مساعدة وزير الخارجية المكلفة بشؤون المناطق الغربية روبرتا جاكوبسون والوفد الكوبي مديرة قسم الولايات المتحدة في وزارة الخارجية خوسيفينا فيدال، حذر وزير الخارجية الأميركي جون كيري في واشنطن، من ضرورة البحث في عدة قضايا تخص القيود المفروضة على «قسم المصالح» القائم بين البلدين منذ 1977.

ومن بين المواضيع التي يوليها الأميركيون أهمية خاصة رفع القيود المفروضة على تنقل الديبلوماسيين داخل الأراضي الكوبية وإنهاء الحد من عدد الموظفين الديبلوماسيين المعتمدين.

وذكر كيري ان واشنطن تطالب «برفع القيود على تجهيز بعثتنا (الديبلوماسية) كي نتمكن من تشغيلها كما ينبغي» وكذلك الوصول من دون قيود الى قسم المصالح في هاڤانا، مشيرا الى إمكانية قيام كوبا بالمثل في واشنطن.

وأوضح انها مفاوضات تقتضي «توافقا متبادلا»، معربا عن تفاؤله وعن استعداده «لزيارة كوبا لتدشين سفارة رسميا» لكن فقط «عندما يكون الوقت مناسبا».

وفي هاڤانا تحدث الوفد الكوبي عن الصعوبات المالية التي تواجهها بعثة هاڤانا في واشنطن بسبب القيود المرتبطة بالحصار الأميركي المفروض على كوبا منذ 1962.